المستخلص

أصبحت تطبيقات الذكاء الاصطناعي احدى الموارد الأساسية التي يستخدمها الباحثون في مجال البحث العلمي ومن هنا فقد هدف البحث للتعرف على أي تطبيقات الذكاء الاصطناعي الأكثر استخداما في مجال البحث العلمي ، فضلا عن التعرف على الاتجاهات الموضوعية التي يلجا اليها الباحثون عند استخدام لتطبيقات الذكاء الاصطناعي وابرز التحديات التي من الممكن ان تواجههم عند استخدامهم لتلك التطبيقات وتحديد مستوى وعي الباحثين بها ، وقد استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي الذي تمثل بأعداد استبانة مكونه من سبعة محاور رئيسية تعالج الإشكالية والاهداف التي رسمها البحث ، وقد خلص البحث الى جملة من النتائج كان ابرزها : يوجد وعي ايجابي بمستوى استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي اذ تراوحت الأوساط الحسابية بين (3.74-4.07) واوزان مئوية تراوحت بين (74.8-81.4) ، ان للذكاء الاصطناعي قيمة علمية في معالجة كميات ضخمة من المعلومات اذ مثلت فقرة الحصول على المعلومات بسرعة عالية اعلى وزن مئوي بنسبة 85.6% واعلى وسط حسابي بقيمة 4.28 ، اعتماد الباحثين بنسبة 81% على الذكاء الاصطناعي في الوصول الى مصادر معلومات حديثة تلبي اهتماماهم العلمية.

الكلمات المفتاحية: أدوات الذكاء الاصطناعي، البحث العلمي، تكنولوجية المعرفة، التعلم الالي، انتاج المعرفة.

Abstract:

Artificial intelligence (AI) applications have become one of the fundamental resources utilized by researchers in the field of scientific research. This study aims to identify the most commonly used AI applications in scientific research, explore the thematic trends that researchers follow when employing these applications, examine the main challenges they may face, and assess researchers' level of awareness regarding AI tools. The study employed a descriptive-analytical approach, using a questionnaire composed of seven main sections addressing the research problem and objectives. The findings

revealed several key insights, the most prominent of which include: a positive awareness regarding the use of AI tools, with mean scores ranging between 3.74 and 4.07 and percentages between 74.8% and 81.4%. AI demonstrates significant scientific value in processing large volumes of information, with the item related to acquiring information rapidly achieving the highest percentage (85.6%) and the highest mean score (4.28). Additionally, 81% of researchers rely on AI to access up-to-date information sources that meet their scientific interests.

Keywords: Artificial intelligence tools, Scientific research, Knowledge technology, Machine learning, Knowledge production

مشكلة البحث:

يمثل البحث العلمي أحد المرتكزات الأساسية للمعرفة والتي تساهم في تقدم المجتمعات، الا ان الباحثين في ظل ثورة المعلومات التي خلفت كم هائل من البيانات، والمعلومات، فضلا عن التطورات الحاصلة في مجال تكنولوجيا المعلومات وظهور أدوات الذكاء الاصطناعي كتقنية حديثة مساعدة في مجال البحث العلمي وأصبح لها دور بارز في دعم بيئة البحث العلمي وتسريع خطوات ومنهجية البحث العلمي بشكل مكثف، ومن هنا تبرز إشكالية البحث من خلال الإجابة على التساؤلات الاتية:

1. ما هي تقنية الذكاء الاصطناعي؟ وما علاقتها بالبحث العلمي؟
2. هل توجد علاقة بين البحث العلمي وتوليد المعرفة عبر الذكاء الاصطناعي؟
3. كيف يمكن لأدوات الذكاء الاصطناعي المساهمة في انتاج المعرفة ودعم بيئة البحث العلمي؟
4. كيف ينظر الباحثين الى تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال البحث العلمي؟

أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث من أهمية موضوعة الذكاء الاصطناعي وخاصة في مجال استخدامه لأغراض البحث العلمي، وفي ظل التسارع الكبير في مجال تقنيات الذكاء الاصطناعي ودورها البارز لدى الطلبة والباحثين في الحصول على المعلومات ودعم الأبحاث العلمية وتسارع إمكانية البحث العلمي.

اهداف البحث:

تتحدد اهداف البحث وفقا للاتي:

1. التعرف على الذكاء الاصطناعي وبيان دوره في مجال البحث العلمي.
2. تحديد أبرز أدوات الذكاء الاصطناعي استخداما في مجال البحث العلمي.
3. التعرف على اتجاهات الباحثين في استخدامهم لأدوات الذكاء الاصطناعي.
4. رصد تحليل اراء الباحثين حول الأدوار الرئيسية للذكاء الاصطناعي في مجال البحث العلمي.

منهج وأدوات البحث:

لغرض حل إشكالية البحث وتحقيق الأهداف المرسومة للبحث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لملائمته مع طبيعية البحث، الذي تضمن جانب النظري بالاعتماد على الدراسات السابقة والادبيات والجانب العملي الذي استخدم أسلوب الاستطلاع من خلال تنظيم استبانة علمية الكترونية لغرض استطلاع اراء الباحثين من أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا الذين يستخدمون تطبيقات الذكاء.

مجتمع وعينة البحث:

تحدد مجتمع البحث من الباحثين وطلبة الدراسات العليا في الجامعات ومراكز الأبحاث العلمية، اما فيما يخص العينة فهي عينة غير مقصودة من مختلف التخصصات العلمية والإنسانية اذ سوف يتم تصميم استبانة بحثية وتعميمها على أساتذة الجامعات وطلبة الدراسات العليا اذ يمثلون الفئة الأكثر استخداما لتطبيقات وأدوات الذكاء الاصطناعي.

الدراسات السابقة:

1. دراسة «Generative Knowledge Production Pipeline Driven by Academic Influencers» [1] — Feher &Demeter(2025) اذ تناولت الدراسة الذكاء الاصطناعي في مراحل توليد المعرفة والتحقق من صحتها الامر يشير الشك في مجال النزاهة الاكاديمية وقد استعرضت الدراسة 53 مقطعا مصورا لعدد من الباحثين الاكاديميين والتي وصل عدد المشاهدات فيها الى اكثر من 5 مليون مشاهد وقد هدفت الدراسة الى الكشف عن الإنتاج المعرفي الجديد القابل للتطبيق فضلا عن الموازنة بين الأصالة وبين الالتزام الأخلاقي وتحديد مستوى التعاون بين الانسان وبين الالة رغم التأثيرات التي صاحبت التقنيات . وقد توصلت الدراسة الى جملة من النتائج أهمها ان الذكاء الاصطناعي لها إمكانيات كبيرة على أتمته عمل النشر الالكتروني فضلا عن مساهمة الذكاء الاصطناعي في زيادة المعرفة بشكل مطرد.
2. دراسة زعابطة سيرين هاجر وسباع عم [2]. استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية في ميدان العلوم الاجتماعية والإنسانية- المزايا والحدود. وقد هدفت الدراسة الى دراسة نقدية لتحليل مجموعة من أدوات الذكاء الاصطناعي التي يمكن استخدامها في مجال البحوث العلمية وقد هدفت الدراسة الى للتعرف على مجموعة أدوات الذكاء الاصطناعي التي تفيد الباحثين في اعداد البحوث العلمية سواء في التقصي والكتابة والتواصل الاكاديمي فضلا عن التوثيق والاقتباس ، وقد توصلت الدراسة الى جملة من النتائج ابرزها ظهور العديد من تقنيات الذكاء الاصطناعي التي تساهم في مديان العلوم الاجتماعية والإنسانية واستخدامها ، مساهمة الذكاء الاصطناعي في تحرير النصوص وتقليل الأخطاء المطبعة واللغوية والنحوية وتحسين جودة الأوراق البحثية .

[1] Katalin FEHER،Marton DEMETER. .(2020) Generative Knowledge Production Pipeline Driven by Academic Influencers. Horizon Europe NGI, Grant No. 101070125. تم الاسترداد من https://arxiv.org/pdf/2505.24681

[2] سيرين هاجر زعابطة ، عمر سباغ. (2023). استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية في ميدان العلوم الاجتماعية والانسانية المزايا والحدود. *مجلة العلوم الانسانية*، الصفحات 145-163.

المبحث الأول: الذكاء الاصطناعي

لقد أحدثت ثورة الذكاء الاصطناعي تحولات كبيرة في مختلف المجالات عامة وفي البحث العلمي خاصة، اذ أصبح الذكاء الاصطناعي وادواته احدى اهم أدوات البحث العلمي التي يعتمد عليها الباحثون في مجال تنظيم التقارير والبحوث العلمية من خلال ما توفره خوارزميات الذكاء الاصطناعي من القدرة على معالجة البيانات الضخمة وتحليل الأنماط

فضلا عن توليد فرضيات بحثية أولية يمكن معالجتها ، ومن هنا يمكن تعريف الذكاء الاصطناعي[3] على انه مجموعة من الأنظمة الحاسوبية التي تحاكي القدرات البشرية على سبيل المثال لا الحصر التعلم الادراك اتخاذ القرار ... الخ ، كما عرف [4] بانه نظام معلومات متكامل من الخوارزميات الرقمية التي تعمل لأتمته بعض جوانب العمليات المعرفية وتوفي الدعم المعرفي للباحثين لمختلف اتجاهاتهم الموضوعية .

نبذه عن تاريخ الذكاء الاصطناعي ومراحل تطوره:

قد مر الذكاء الاصطناعي بمراحل متعددة وشمل مجموعة واسعة من التطبيقات بدءاً من النظم المتخصصة في مجالات معينة مثل تحليل البيانات وصنع القرارات الى ان وصل لما عليه الان ويمكن ايجاز ذلك وفقا للاتي[5][6]:

جدول (1) مراحل تطور الذكاء الاصطناعي

ت	السنة	الحدث	المكان
1	1950	نشر alln toreng مقالة بعنوان ((الات الحوسبة)) والذكاء ، مقدما اختبار توزينغ لقياس الذكاء الاصطناعي	المملكة المتحدة

[3] S., & Norvig Russell. .(2020) *Artificial intelligence: A modern approach*4 المجلد) th ed). Pearson.

[4] W Holmes. .(2022) Artificial intelligence in higher education: The state of play and challenges. *Journal of Computer Assisted Learning,* .1495–1479 ,(6)38 الصفحات ،

[5] لمى جواد مرعي. (2024). تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتأثيرها في تعليم اللغة العربية. *رسالة ماجستير*. سوريا: الجامعة الافتراضية السورية.

[6] درويش حسن درويش. (2024). *فلسفة الذكاء الاصطناعي في التربية والتعليم*. برلين: المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية.

2	1956	تم تنظيم ورشة عمل في مؤتمر من قبل دارتموث اذ تم الإفصاح اول مرة عن مصطلح الذكاء الاصطناعي واعتباره البداية الرسمية لهذا المجال	الولايات المتحدة
3	1959	ابتكار مفهوم التعلم الالي من خلال برنامج لتعلم لعبة الداما	الولايات المتحدة
4	1966	تطوير برامج باسم اليزا الذي يحاجي محادثات المعالج النفسي وهو اول برنامج دردشة تم تطويرة من قبل جوزيف	الولايات المتحدة معهد ماساتشوستش
5	1972	اطلاق اول روبوت ذكي (((Blade Runner بإمكان اتخاذ القرار بناءا على ادراك البيئة	ستانفورد الولايت المتحدة
6	1980	ظهور أنظمة "XCON" لحل المشكلات المعقدة في المجال الطبي	الولايات المتحدة
7	1997	فوز برنامج ديب بلو على بطل العالم في الشطرنج الذي مثل نقطة التحول في استخدام الذكاء الاصطناعي	الولايات المتحدة
8	2006	عملت شركة ابل على اطلاق خدمات الذكاء الاصطناعي على أجهزة الايفون	الولايات المتحدة
9	2012	احداث ثورة في مجال التعرف على الصور باستخدام التعلم العميق من قبل شبكة شبكةAlexNet"	كندا
10	2016	عمل DeepMind على تطوير برنامج AlphaGo الذي استطاع هزم بطل العالم في لعبة كو لي شو[7] (Silver، 2016)	المملكة المتحدة
11	2020	استخدام الذكاء الاصطناعي في مجالات التعلم العميق ومعالجة اللغة الطبيعية والروبوتات	الولايات المتحدة

[7] D., et al. Silver. .(2016) Mastering the game of Go with deep neural networks and tree search. *Nature* ، الصفحات 529(7587), 484–489.

12	2023	حصول كل من جون هويفيلد وجيفري هينتون على جائزة نوبل في مجال الفيزياء للمساهمة في الشبكات العصبية[8] (Nobel Prize in Physics، 2024)	السويد

المفاهيم الأساسية في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي:

توجد بعض المفاهيم الأساسية المستخدمة في فلسفة تطبيقات الذكاء الاصطناعي يمكن عرضها باختصار وفقا للاتي[(9)] :

1. الوعي: تبنى تطبيقات الذكاء الاصطناعي على فلسفة وجود الوعي والذات في الأنظمة المستخدمة وهل يمكن للتطبيقات الذكية ان تتمتع بالوعي والاستدلال الذاتي.
2. الاخلاق: تأتي فلسفة الذكاء الاصطناعي على التحديات الأخلاقية التي ترتبط بتطور الذكاء الاصطناعي مثلا هل يجب ان تكون تلك التطبيقات مسؤولة عن افعالها وما هي المعايير الأخلاقية التي يجب تطبيقها.
3. الواقعية: مدى قدرة تطبيقات الذكاء الاصطناعي على تمثيل العالم والتعامل معه بطريقة مماثلة للبشر وهل يمكن للأجهزة الذكية ان تفهم وتمثل العالم بنفس طريقة البشر وما هي التحديات في ذلك.
4. التكنولوجيا: تبنى فلسفة الذكاء الاصطناعي على التأثيرات المحتملة للتكنولوجيا وتطورها على البشرية من تحسين حياة البشر او الأثر السلبي التي ممكن ان تحدثه.

خصائص تطبيقات الذكاء الاصطناعي:

لتطبيقات الذكاء الاصطناعي خصائص عدة يمكن ايضاحها باختصار ووفقا للاتي [(10)]:

[8] Nobel Prize in Physics. .(2024) *The Royal Swedish Academy of Sciences. https://www.nobelprize.org/prizes/physics/2024/summary/* تم الاسترداد من The Royal Swedish Academy of Sciences. https://www.nobelprize.org/prizes/physics/2024/summary/

[9] درويش حسن درويش. (2024). *فلسفة الذكاء الاصطناعي في التربية والتعليم*. برلين: المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية.

10. عمر سليم. (بلا تاريخ). *الذكاء الاصطناعي*. تم الاسترداد من https://bimarabia.com/OmarSelim/

1. التمثيل الرمزي: يمكن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي ان تتعامل مع رموز تعبر عن المعلومات اذ ان السمة الأولى استخدام رموز غير رقمية وهي في هذا تشكل نقضا للأفكار التي تقول بان الحاسب لا يتعامل الا مع الأرقام مثل عبارة الجو اليوم حار، السيارة خالية من الوقود.
2. البحث التجريبي: ان سرعة الحاسوب والسعة الخزينة العالية له تعتبر من العوامل المهمة لفرض الاحتمالات الكثيرة لأي مشكلة اذ تعمل برامج الذكاء الاصطناعي على مشاكل لا تتوافر لها حلول يمكن ايجادها تبعا لخطوات منطقية محددة، كما هو الحال مع الطبيب الذي يعمل على تشخيص المرض للمريض ويكون امام الطبيب عدة احتمالات قبل التوصل الى التشخيص الدقيق.
3. المعرفة: او تمثيل المعرفة التي تعبر عن تطابق العالم والعمليات الاستدلالية الرمزية للحاسب ولتمكين الحاسوب من معالجة أي مشكلة يجب ان نساعده في فهمها أولا.
4. البيانات غير المكتملة: من خصائص الذكاء الاصطناعي ان تصمم من إعطاء حلول اذ كانت البيانات غير مؤكدة او غير مكتملة اذ تعمل على إعطاء الحلول المقبولة من خلال قدرتها على التحليل الجيد.
5. القدرة على التعلم: القدرة على التعلم من الأخطاء أحد خصائص ومعايير السلوك المتسم بالذكاء الاصطناعي اذ تؤدي تلك التطبيقات الي تصحيح مسار عملها بالاستفادة من الأخطاء السابقة

عمليات الذكاء الاصطناعي:

ان عمليات الذكاء الاصطناعي تتنامى بشكل مطرد مع تطور رغبات وحاجات المستفيدين في مجال الوصول الى المعلومات واتخاذ القرارات وبشكل يعام يمكن تحددي مجموعة من العمليات التي تقوم بها أدوات الذكاء الاصطناعي وكالاتي[11] :

1. التعلم الذكي: وتعتمد بشكل أساسي على الأدوات التي تتيح الوصول الى أدوات الذكاء الاصطناعي كالبنى التحتية للتعليم الالكتروني وتوفر مراكز خدمات تكنولوجيا المعلومات وتدريب الباحثين على توليد المعلومات بشكل احترافي.

[11] Adel M. Abdullah Al-Taee. .(2025) The impact of artificial intelligence Operations on the quality. *University of Kirkuk Journal For Administrative and Economic Science* (3) 15)Part (2):) الصفحات 136-148.

2. التحليل الذكي للمعلومة: من خلال تمكين أدوات الذكاء الاصطناعي لتبرير نتائج البحث ويستخدم التحليل الذكي قواعد البيانات السابقة والاسترجاع الذكي والربط المنطقي بين فقرات البحث.
3. تصحيح المعلومات: التصحيح التلقائي بالاعتماد على الأدوات البرامج الذكية في تصحيح الأخطاء في النصوص او المعلومات كما هو الحال في التصحيح التلقائي في الامتحانات.
4. المعالجة الذكية: من خلال المحاكاة الشكلية أي تقليد الشكل والمواصفات للبحث التي يكون فيها ربط بين الفقرات التي تتولد داخل الذكاء الاصطناعي.
5. تدفق أنواع قرارات الخوارزميات الذكية: يعتمد الذكاء الاصطناعي على الخوارزميات، ففي البحث العلمي تتولد الخوارزميات باستخدام البرامج التي يتم فيها البحث في العلاقات بين متغيرات البحث.
6. المواقع الالكترونية للذكاء الاصطناعي: أصبحت عدد من المواقع الالكتروني تستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي في مجال عملها للاستفادة منها في تقديم الخدمات لزوار تلك المواقع.

المبحث الثاني: أدوات الذكاء الاصطناعي والبحث العلمي

أدوات الذكاء الاصطناعي:

توجد العديد من الأدوات المهمة للذكاء الاصطناعي يمكن ايجاز ابرزها بالاتي[12] (Taylor، 2025):

جدول (2) أدوات الذكاء الاصطناعي

ت	الادوات	الوظائف	المجال
1	ChatGPT، Claude، Gemini	الإجابة على الاستفسارات ، انتاج النصوص، الترجمة ، مساعد باحث شخصي ، تلخيص	المساعدات الذكية / المحادثة
2	Perplexity Deep Research، Notebook ،	البحث الاكاديمي ، استخراج المراجع ، توليد وانشاء الملخصات	تحليل الأبحاث

[12] J., Dagan, K., Youngberg, M., Kaufman, T., & Radding, J. Taylor. .(2025) A survey of AI tools in library tech: accelerating into and unlocking streamlined enhanced convenient empowering game-changers. *Journal of Electronic Resources Librarianship, 1–14* . doi:https://doi.org/10.1080/1941126X.2025.2497738

3	Midjourney، أدوات Fireflyمن Adobe ، GPT-4oفي توليد الصور)	انشاء الصور من النصوص ، التصميم الجغرافيكي	توليد الصور
4	Synthesis، أدوات تقطيع الفيديو، مُنشئي محتوى مرئي	انتاج وتحرير الفيديو ، الأدوات الخاصة بالمحتوى المرئي السريع	الوسائط المتعددة ، الفيديو
5	Notion AI Q&A، أدوات التنبؤ بالجدول الزمني مثل Reclaim، أدوات الأتمتة مثلn8n	تنظيم الوقت ، تحسين سير العمل	إدارة المهام والانتاج
6	أدوات تحويل الكلام إلى نص منGoogle ، توليد صوت مثلEleven Labs	الترجمة ، انشاء المحتوى الصوتي ، تفريغ اللقاءات	تحويل المعلومات الصوتية الى نصوص
7	أدوات التحقق من الحقائق، أدوات الكشف عن المحتوى المُولَّد آليًا، أدوات اقتباس وتحري	للتأكد من صحة المعلومات ، كشف الانتحال .	التحقق من مصادر المعلومات وموثوقيتها

مراحل التحولات في منهجية البحث العلمي :

تحددت مراحل التحول وفق الاتي[13] :

1. التحليل الوصفي: اعتمدت البحوث العلمية على الجانب الوصفي والتحليلي بالشكل التقليدي وأصبحت اليوم قادرة على التنبؤ عبر استخدام خوارزميات الذكاء الاصطناعي.
2. المحاكاة: وفرت تطبيقات الذكاء الاصطناعي للباحثين بناء مجموعة من النماذج والمحاكاة التي قادرة اختبار الفرضيات في مختلف البيئات الافتراضية قبل التطبيق العلمي.

[13] J., & Pan, Y Beck. .(2022) Artificial intelligence and collaborative scientific discovery. *Nature Reviews Physics,*.

3. التعاون الذكي : أصبحت تطبيقات الذكاء الاصطناعي تسهم بشكل مباشر في تعزيز الجهد التعاوني عبر أدوات تحليل مشتركة للبيانات كما يسمهما من خلال ذلك انتاج وتوليد المعرفة بشكل اسرع واكثر .

المبحث الثالث: الجانب العملي: إمكانيات الذكاء الاصطناعي في دعم بيئة البحث العلمي

سعيا لحل إشكالية البحث وتحقيق الأهداف تم اعداد استبانة الكترونية عرضت على مجموعة من الخبراء في مجال الاختصاص وتكونت من مجموعة من المحاور وقد استخدمت المقياس الخماسي للوصول الى دقة في النتائج وتم عرض الاستبانة على السادة التدريسين والباحثين من طلبة الدراسات العليا وكانت الإجابات وفقا للاتي:

المحور الأول: المعلومات الديمغرافية:

1. توزيع افراد العينة حسب الجنس: وكانت تفاصيلها وفقا للاتي:

جدول (3) افراد العينة حسب الجنس

ت	الجنس	العدد	%
1	ذكور	107	%48.2
2	اناث	115	%51.8
	المجموع	222	%100

التحليل للجدول: يتضح من الجدول رقم (3)) ان افراد عينة البحث والبالغ مجموعهم 222 فرد كانت نسبة الافراد من الاناث اعلى من الذكور اذ بلغت نسبتهم 51.8% من المجموع الكلي مقابل 48.2%.

2. توزيع افراد العينة حسب الصفة العلمية فكانت وفقا للاتي:

جدول (4) افراد العينة حسب الصفة العلمية

ت	الصفة	العدد	%
1	عضو هيئة تدريس	162	%73

2	باحث طالب ماجستير	44	%19.8
3	باحث طالب دكتوراه	16	%7.2
	المجموع	222	%100

التحليل للجدول يتضح من الجدول (4) ان افراد عينة البحث كانت المرتبة الأولى فيها لأعضاء هيئة التدريس اذ بلغ عددهم 162 ومثلت نسبتهم 73% من المجتمع وجاءت في المرتبة الثانية طلاب الدراسات العليا بشهادة الماجستير اذ بلغ عددهم 44 ومثلت نسبتهم 19.8% في حين مثل الباحثين من طلبة الدكتوراه الأدنى اذ بلغ عددهم 16 ومثلت نسبتهم 7.2% من المجموع الكلي وتمثل هذه النسبة جانب طبيعي للباحثين داخل المجتمع الأكاديمي.

3. توزيع افراد العينة حسب العمر الزمني فكانت وفقا للاتي:

جدول (5) افراد العينة حسب الفئة العمرية

ت	العمر	العدد	%
1	32-22	65	%29.3
2	43-33	78	%35.1
3	54-44	64	%28.8
4	55 فاكثر	24	%10.8
	المجموع	222	%100

التحليل للجدول: يتضح من الجدول (5) ان افراد العينة حسب الفئة العمرية لهم كانت في المرتبة الأولى للفئة العمرية من عمر 33-43 اذ كان عددهم 78 ومثلت نسبتهم 35.1% من المجموع الكلي يلي ذلك الفئة العمرية من 22-32 وبلغ عددهم 65 ومثلت نسبتهم 29.3% من المجموع الكلي، في حين كانت الفئة العمرية الأقل 55 عام فأكثر اذ بلغ عددهم 24 ومثلت نسبتهم 10.8% من المجموع الكلي

جدول (6) افراد العينة حسب استخدام الذكاء الاصطناعي

ت:	الاستخدام	العدد	%
1	نعم	109	%49.1
2	كلا	20	%9
3	احيانا	93	%41.9
	المجموع	222	%100

التحليل للجدول : يتضح من الجدول (6) ان افراد العينة تراوح مستوى استخدام لأدوات الذكاء الاصطناعي اذ كانت النسبة الأعلى للاستخدام دائما اذ بلغ عددهم 109 باحث ومثلت نسبتهم 49.1% من المجموع الكلي ، وجاءت الفئة التي تستخدم الذكاء الاصطناعي أحيانا في المرتبة الثانية اذ بلغ عددهم 93 باحث ومثلت نسبتهم 41.9% في حين كانت الفئة التي لا تستخدم الذكاء الاصطناعي الأقل وكان عددهم 20 ومثلت نسبتهم 9% من المجموع الكلي وتمثل هذه القيم إجابات طبيعية في ظل انتشار ثقافة استخدام الذكاء الاصطناعي خاصة في المجتمعات الاكاديمية .

ولغرض الحصول على إجابات دقيقيه تم استبعاد الذين لا يستخدمون الذكاء الاصطناعي مطلقا والاعتماد في تحليل المحاور اللاحقة على الذين يستخدمون الذكاء الاصطناعي دائما وأحيانا والبالغ عددهم 202 ونسبتهم 91% من المجموع الكلي.

المحور الثاني: أسباب استخدام الذكاء الاصطناعي من قبل الباحثين:

بعد تفريغ أسئلة المحور للإجابات فقد كانت النتائج وفقا للاتي:

جدول (7) أسباب استخدام الذكاء الاصطناعي

ت	الفقرة	العدد	%	التسلسل تنازليا	التكرار المتجمع الصاعد	النسبة المئوية التراكمية
1	جمع المعلومات وتحليلها	104	%46.8	1	104	23%
2	مراجعة الادبيات السابقة	78	%35.1	3	184	41%
3	صياغة النصوص الخاصة بموضع بحثك	52	%23.4	4	262	58%

4	ادارة وتنظيم مصادر المعلومات	45	%20.3	5	314	70%
5	اعداد الجداول والاشكال للبحث	33	%14.9	6	359	80%
6	الحصول على الاحصائيات لبحثك	26	%11.7	7	392	87%
7	للترجمة بمختلف انواعها	80	%36	2	420	93%
8	تعديل النصوص لغويا	28	%5	8	446	99%
9	معالجة الصور	1	%1	10	449	100%
10	تلخيص الأوراق العلمية	3	%3	9	450	100%
	المجموع		%100			

التحليل للجدول: يتضح من الجدول (7) الاتي:

1. مثلت الفقرة (1) جمع المعلومات وتحليلها أكثر الأسباب التي حددها المبحوثين لاستخدامهم الذكاء الاصطناعي اذ بلغ مجموع التكرارات 104 ومثل نسبة 46% وتعد هذه نتيجة طبيعية للتسهيلات التي يوفرها تطبيق الذكاء الاصطناعي والاطلاع على مصادر المعلومات بالسرعة المطلوبة، يليها في ذلك الفقرة (7) الترجمة بمختلف أنواعها اذ مثلت 36%.
2. في حين ان الأسباب الأقل استخداما التي حددها افراد العينة فقد كانت للفقرة (9) ومثلت نسبة معالجة الصور ومثلت نسبة 1% والفقرة (10) تلخيص الأوراق العلمية اذ مثلت نسبة 3%.

ولغرض الوقوف على اهم الأسباب يمكن استخدام قانون باريتو 80/20 ووفقا للجدول (7) وتبين الاتي:

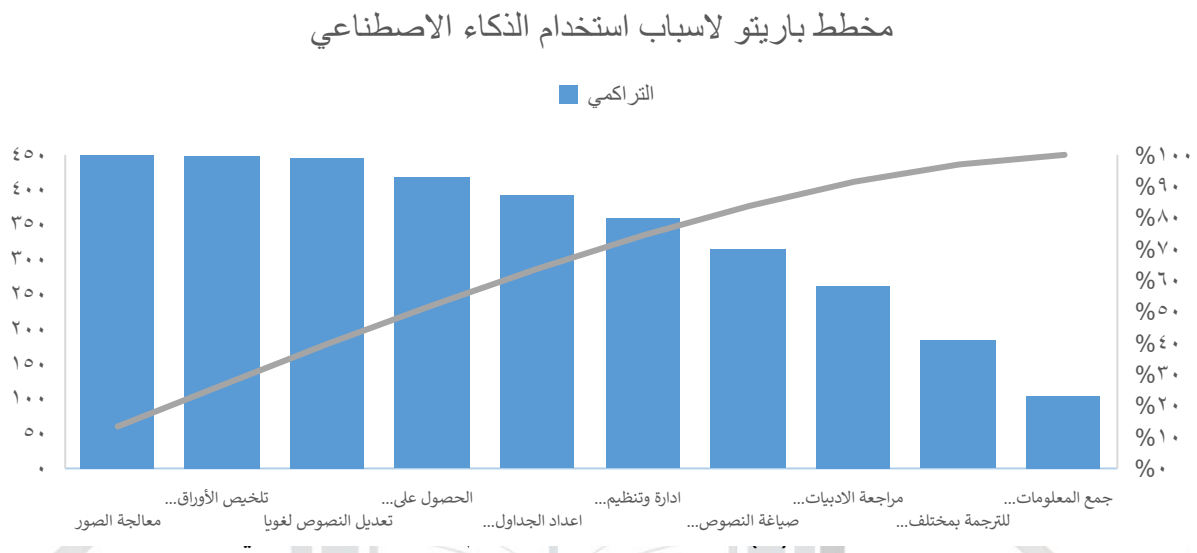

يتضح من الشكل (1) الذي يمثل مخطط باريتو ان 20% من الأسباب يستخدمها أكثر من 80% من المستخدمين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي والتي تمثل الفقرات (4،3،2،7،1).

المحور الثالث: دور الذكاء الاصطناعي في مجال دعم البحث العلمي

تم تصميم المحور المكون من 7 فقرات ليحدد دور الذكاء الاصطناعي في مجال البحث العلمي اذ يمكن من خلال الفقرات التعرف على الاوزان المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري اذ كلما كان الانحراف المعياري صغيرا اصفر من 1 يدل على انسجام اراء العينة وإذ كان متوسط الفقرة مرتفع والانحراف المعياري منخفض دل على اتفاق قوي على الراي الإيجابي والعكس اذ كان الانحراف المعياري مرتفع 1.2 فأكثر دل على وجود تباين بين الآراء وتفاصيل ذلك تتوضح وفق للاتي:

جدول (8) الذكاء الاصطناعي والبحث العلمي

ت	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	الوزن المئوي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	الحصول على المعلومات بسرعة عالية	83	96	20	3	0	85.6 %	4.28	0.70	1
2	الحصول على المعلومات بدقة	29	77	73	20	3	70.8 %	3.54	0.86	7
3	صياغة الافكار الخاصة بموضوع البحث	38	95	61	8	0	76.2	3.81	0.84	5
4	التعرف على الاتجاهات الموضوعية الحديثة	46	117	31	7	1	79.8 %	3.99	0.79	3
5	تقليل الجهد المستنفذ	54	103	32	11	2	79.4	3.97	0.89	4
6	تحسين جودة الكتابة العلمية	40	88	58	13	3	74.8	3.74	0.94	6
7	الوصول الى معلومات حديثة	53	114	28	5	2	%81	4.05	0.86	2

التحليل للجدول: يتضح من الجدول (8) الاتي:

1. حصلت الفقرة(1) الحصول على مصادر معلومات بسرعة عالية على المرتبة الأولى بوزن مئوي نسبته 85.6% ومتوسط حسابي بقيمة 4.28 وتوضح النتيجة ان هذه الفقرة حسب اراء العينة تمثل اهم ما تقدم في مجال دعم البحث العلمي ولاسيما في مجال سرعة الوصول الى المعلومات وقد مثل الانحراف المعياري للفقرة على قيمة 0.70 وهي الأقل وتدل على درجة عالية من الاتفاق بين المبحوثين الامر الذي يعزز ويقوي موثوقية الإجابات ،، يلي ذلك في الأهمية

الفقرة (7) الوصول الى معلومات حديثة اذ حصدت المركز الثاني لدى الباحثين بوزن مئوي 81% وانها تمثل أداة فعالة في توفير احتياجات الباحثين من مصادر معلومات تتسم بالحداثة .

2. حصدت الفقرة (2) الحصول على معلومات تتسم بالدقة على أدني اهتمام لدى افراد عينة البحث بوزن مئوي 70.8% وتدل على ان رغم الإيجابيات التي يقدمها الذكاء الاصطناعي الا ان المعلومات المسترجعة أحيانا لا تتسم بالدقة الكافية في الاستدعاء ولديهم تحفظ عليها مع احتمالية وجود أخطاء او تحيز فيها، وقد حصدت انحراف معياري بقيمة 0.86 ويمثل ارتفاعا نسبيا اذ ان بعص الباحثين يرون الذكاء الاصطناعي لا يوفر معلومات دقيقة.
3. تشير الفقرات التي حصدت على انحراف معياري محصور بين (0.70-0.79) على الاتفاق الشامل لآراء عينة البحث، بينما الفقرات التي مثلت انحراف معياري بقيمة (0.86-0.94) تعكس مستوى التباين الحاصل في اراء عينة البحث حول دور الذكاء الاصطناعي في مجال البحث العلمي.

المحور الرابع: الوعي المعرفي والذكاء الاصطناعي: وتفاصيل ذلك وفق الاتي:

جدول (9) الوعي المعرفي والذكاء الاصطناعي

ت	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	وسط حسابي	وزن مئوي	انحراف معياري	ترتيب الفقرة
1	تحقق تنظيم المصادر البحثية	25	105	63	8	0	3.74	%74.8	0.95	8
2	تمتلك معلومات كافية عن كيفية استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي	24	106	58	12	2	3.78	%75.6	0.93	7
3	تساعد في اكتشاف الروابط بين مختلف المجالات البحثية	34	121	41	5	1	4.00	%80	0.84	3
4	توفر ادوات فعالة لاستخراج المعرفة من البيانات الضخمة	37	113	44	8	0	3.97	79.4	0.86	4

5	تسهم في تنظيم الافكار	39	120	40	3	0	4.01	%80.2	0.82	2
6	تعطي اجابات منطقية للأسئلة المطلوبة	34	105	57	6	0	3.91	%78.2	0.90	6
7	الاسهام في رفع كفاءة البحث العلمي	34	99	60	7	2	3.93	%78.6	0.88	5
8	المساهمة في توفير مصادر معلومات متنوعة حديثة	48	108	38	8	0	4.07	%81.4	0.83	1

التحليل للجدول: يتضح من الجدول (9) الاتي:

1. ان اغلب افراد عينة البحث يمتلكون وعي إيجابي اتجاه استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي اذ حصلت جميع الفقرات على وسط حسابي يتراوح بين (3.74-4.07) ضمن مستوى الموافقة.
2. كانت الاوزان المئوية لجميع الفقرات بين (74.8%-81.4%) مما تدل على ارتفاع مستوى الوعي مع تفاوت قليل بين افراد عينة البحث
3. مثلت الفقرة (8) اعلى قيمة مما تشير الى إدراك قوي لدى افراد العينة بان الذكاء الاصطناعي يمثل مصدر ثري وغني بالمعلومات.
4. مثلت الفقرة (8) أدني مستوى في م أي ان الذكاء الاصطناعي لازال محدود في هذا المجال تنظيم مصادر المعلومات اذ حققت اعلى انحراف معياري يقيمه 0.95 وبهذا فأنها لاتزال محدودة وغير فعالة بالشكل الكافي حسب راي العينة.
5. اتفق افراد العينة على الفقرة (5) تنظيم الأفكار وحصلت على أدني قيمة انحراف معياري 0.82 مما تدل على اتفاق كبير لدى افراد العينة حول الوعي بأهمية هذه الفقرة واستخدامها.

المحور الخامس: حقوق الملكية الفكرية والذكاء الاصطناعي: وتفاصيل ذلك وفقا للاتي:

جدول (10) حقوق الملكية والذكاء الاصطناعي

ت	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	وسط حسابي	وزن مئوي	انحراف معياري	ترتيب الفقرة
1	استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي لا تراعي حقوق الملكية الفكرية	32	74	67	26	3	3.23	%64.6	0.98	4
2	استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي قد يفتح مجال للانتحال العلمي	49	91	59	3	0	3.49	%69.8	0.95	2
3	استخدام الذكاء الاصطناعي يقلل من التفكير البشري في اعداد البحث .	64	79	46	9	4	3.58	%71.6	0.98	1
4	استخدام المعلومات المستخرجة من الذكاء الاصطناعي تمثل عملا ابداعيا	20	69	76	34	3	2.95	%59	1.00	7
5	التشريعات الحالية فيما يخص ادوات الاصطناعي مناسبة .	21	90	71	17	3	3.06	%61.2	0.96	6
6	هل تعتقد ان الذكاء الاصطناعي ممكن ان ينشى معلومات مقتبسا من نصوص اخرى محمية	23	108	60	8	3	3.18	%63.6	0.97	5
7	تستخدم مخرجات الذكاء الاصطناعي في اعداد بحثك .	44	94	44	12	8	3.35	%67	1.05	3

التحليل للجدول: يتضح من الجدول (10) الاتي:

1. ان وعي افراد العينة بمجال حقوق الملكية الفكرية والذكاء الاصطناعي لازال متوسط اذ تراوحت الأوساط الحسابية بين (2.95-3.58) ان اغلب افراد العينة يميلون الى وجود مخاطر محتملة لاستخدام الذكاء الاصطناعي.
2. يوجد تفاوت في مستوى الوعي والقلق بشأن حقوق الملكية الفكرية في استخدام الذكاء الاصطناعي اذ تراوحت الاوزان المئوية فيها بين (59%- 71.6%).
3. مثلت فقرات (3-2-7) على التوالي اعلى الفقرات تقييما اذ حصلت على اوزان مئوية (71.6%-69.8%-67%).
4. تراوحت قيمة الانحراف المعياري بين _0.95-1.05) مما يشير الى تباين واضح في اراء العينة المبحوثة وتشير الى تفاوت في مستوى الخبرة والمعرفة بالأدوات القانونية والأخلاقية للذكاء الاصطناعي في البحث العلمي

المحور السادس: تطبيقات الذكاء الاصطناعي الأكثر استخداما: وتفاصيل ذلك وفق الاتي:

جدول (11) تطبيقات الذكاء الاصطناعي الأكثر استخداما

ت	الفقرة	اجمالي عدد الاجابات	%	التسلسل تنازليا
1	ChatGPT	178	%88.1	1
2	Grammarly / Quillbot	33	%16.3	3
3	Research Rabbit	15	%7.4	5
4	Semantic Scholar	18	%8.9	4
5	Papers Connected	6	%3	8
6	Scholarcy	15	%7.4	6
7	SciSpace Copilot	15	%7.4	7
8	Deep Seek	60	%29.7	2
9	Research Rabbit	15	%2.5	9

التحليل للجدول: يتضح من الجدول (11) الاتي:

1. مثل تطبيق ChatGPTالمرتبة الأولى حسب افراد العينة في الاستخدام بمعدل 88.1% مما يعكس شعبية هذا التطبيق والاعتماد عليه بشكل أكبر من مجال البحث العلمي.
2. يلي ذلك تطبيق Deep Seek جاء في المرتبة الثانية بمستوى الاستخدام ومثل نسبة 29.7% مما يشير الى انها إداة فعالة مستخدمة بشكل محدود.
3. جاء تطبيق Research Rabbit المرتبة الأخيرة بمستوى الاستخدام بنسبة 2.5% مما يدل على الاستخدام الضعيف جدا من قبل افراد عينة البحث.

المحور السابع: التحديات التي تواجه الباحثين في الذكاء الاصطناعي: وتفاصيل ذلك مبينة في الاتي:

جدول (12) تحديات الباحثين في الذكاء الاصطناعي

ت	الفقرة	العدد	%	التسلسل تنازليا
1	حقوق الملكية الفكرية	103	%51	3
2	الاعتماد المفرط مقابل ضعف المهارات البحثية البشرية	94	%64.5	1
3	المصداقية وصعوبة التحقق من دقة المعلومات	91	%54	2
4	التحيز الموضوعي	22	%22	5
5	الامان والخصوصية	59	%29.2	4
6	القيود التقنية واللغوية على حد سواء	32	%15.8	7
7	صعوبة التمييز في المحتوى اثناء استرجاع او طلب المعلومات بين المادة الاصلية والمنشأ	27	%13.4	8
8	استكشاف عام	7	%3.5	9
9	تزويد روابط وهمية لمصادر معلومات ومواقع علمية	42	%20.8	6

التحليل للجدول: يشير الجدول (12) الى الاتي:

1. مثلت الفقرة (2) الاعتماد المفرط مقابل ضعف المهارات البحثية البشرية على اعلى التحديات من وجهة نظر الباحثين والتي قد تقلل من تطوير المهارات البحثية التقليدية للباحثين اذ مثلت نسبتها 64.5% من المجموع الكلي، يلي ذلك القرة (3) المصداقية وصعوبة التحقق من دقة المعلومات التي تعد ثاني تحد للباحثين ومثل نسبة 54%.
2. مثلت الفقرة (7) صعوبة التمييز في المحتوى اثناء استرجاع او طلب المعلومات بين المادة الاصلية والمنشأ أدني التحديات التي تواجه الباحثين ومثلت نسبة 13.4%.

النتائج:

في ضوء المعطيات أعلاه فقد توصل البحث لجملة من النتائج يمكن تحديدها وفق الاتي:

1. للذكاء الاصطناعي قيمة علمية في معالجة كميات ضخمة من المعلومات اذ مثلت فقرة الحصول على المعلومات بسرعة عالية اعلى وزن مئوي بنسبة 85.6% واعلى وسط حسابي بقيمة 4.28.
2. اعتماد الباحثين بنسبة 81% على الذكاء الاصطناعي في الوصول الى مصادر معلومات حديثة تلبي اهتماماهم العلمية.
3. يستخدم الباحثون الذكاء الاصطناعي بنسبة 79.8 لغرض التعرف على الاتجاهات الموضوعية الحديثة في مجال التخصص ورصد اتجاهات الباحثين الاخرين والمواضيع الأكثر تداولا.
4. يستخدم الباحثون الذكاء الاصطناعي بنسبة 76.2% لغرض صياغة الأفكار العلمية التي تراودهم لصناعة فكرة جديدة.
5. يستخدم الباحثون بنسبة 74.8% الذكاء الاصطناعي لغرض التدقيق اللغوي والاسلوبي في انجاز ابحاثهم العلمية.
6. يوجد وعي وايجابي بمستوى استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي اذ تراوحت الأوساط الحسابية بين (3.74-4.07) واوزان مئوية تراوحت بين (74.8-81.4) مما يدل على ارتفاع مستوى الوعي.

7. استخدام الذكاء الاصطناعي يقلل من التفكير البشري في اعداد البحوث والتقارير العلمية بنسبة 71.6%.
8. استخدام الذكاء الاصطناعي يفتح مجال للاقتباس والانتحال العلمي بنسبة 69.8% وهذه النتيجة بحاجة الى توعية اذ ان الذكاء الاصطناعي لا يسرق الأفكار او يقتبسها وانما يولد الأفكار الجديدة.
9. مثل تطبيق ChatGPT اكثر أدوات الذكاء الاصطناعي استخداما لدى افراد العينة بنسبة 88.1%.
10. من أبرز التحديات التي تواجه استخدام الذكاء الاصطناعي كانت للاعتماد المفرط في الاستخدام مما يساهم في ضعف المهارة البشرية ومثل نسبة 64.5% الامر الذي يساهم في تقليل المهارة البشرية.
11. مثلت الفقرات حسب قانون باريتو (جمع المعلومات وتحليلها، مراجعة الادبيات السابقة، صياغة النصوص الخاصة، للترجمة بمختلف أنواعها) 80% من استخدامات افراد العينة المبحوثة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

قائمة المصادر:

1. Katalin FEHER،Marton DEMETER. (2020). Generative Knowledge Production Pipeline Driven by Academic Influencers. Horizon Europe NGI, Grant No. 101070125. تم الاسترداد من https://arxiv.org/pdf/2505.24681

2. سيرين هاجر زعابطة ، عمر سباغ. (2023). استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية في ميدان العلوم الاجتماعية والانسانية المزايا والحدود. مجلة العلوم الانسانية، الصفحات 145-163.

3. S., & Norvig Russell. (2020). Artificial intelligence: A modern approach (4 المجلدth ed). Pearson.

4. W Holmes. (2022). Artificial intelligence in higher education: The state of play and challenges. Journal of Computer Assisted Learning, ، الصفحات 38(6), 1479–1495.

5.لمى جواد مرعي. (2024). تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتأثيرها في تعليم اللغة العربية. . رسالة ماجستير. سوريا: الجامعة الافتراضية السورية.

6.درويش حسن درويش. (2024). فلسفة الذكاء الاصطناعي في التربية والتعليم. برلين: . المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية.

7. D., et al. Silver. (2016). Mastering the game of Go with deep neural networks and tree search. Nature489–484 ,(7587)529 ، الصفحات.

8. Nobel Prize in Physics. (2024). The Royal Swedish Academy of Sciences. https://www.nobelprize.org/prizes/physics/2024/summary/. تم الاسترداد من The Royal Swedish Academy of Sciences. https://www.nobelprize.org/prizes/physics/2024/summary/

9.درويش حسن درويش. (2024). فلسفة الذكاء الاصطناعي في التربية والتعليم. برلين: . المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية عمر سليم. (بلا تاريخ). الذكاء الاصطناعي. تم الاسترداد من https://bimarabia.com/OmarSelim/

10. Adel M. Abdullah Al-Taee. (2025). The impact of artificial intelligence Operations on the quality. University of Kirkuk Journal For Administrative and Economic Science(15 (3) Part (2):)-136 ، الصفحات 148.

11. J., Dagan, K., Youngberg, M., Kaufman, T., & Radding, J. Taylor. (2025). A survey of AI tools in library tech: accelerating into and unlocking streamlined enhanced convenient empowering game-

changers. Journal of Electronic Resources Librarianship, 1–14. doi:https://doi.org/10.1080/1941126X.2025.2497738

12. J., & Pan, Y Beck. (2022). Artificial intelligence and collaborative scientific discovery. Nature Reviews Physics,.